نشرة الخميسية

نشرة فصلية تصدر عن مركز حمد الجاسر الثقافي – العدد الأول– شوال ١٤٢٨ هـ

سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز

الأمير سلمان رأس مجلس الأمناء الخامس

رأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والرئيس الفخري لمؤسسة حمد الجاسر الخيرية الاجتماع السنوي الخامس للمؤسسة في دارة الشيخ حمد الجاسر وذلك مساء يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع الآخر ١٤٢٨هـ. وعبر سمو الأمير سلمان عن سروره وسعادته بحضور هذا الاجتماع. وقال : ((الشيخ حمد أستاذنا جميعا. وأنا أقول باسم الدولة. وباسمي شخصيا. أننا مستعدون لدعم هذه المؤسسة بكل ما يجعلها تستمر بشكل دائم)).

ثم بين سموه الكريم أنه ((يكفي لمؤسسة حمد الجاسر الخيرية أنها تجمع بين نخبة من الأدباء والمفكرين. وأنا مهما كنت منشغلا إلا أني أحرص كل الحرص على حضور هذا الاجتماع السنوي. بل يسرني ويشرفني الحضور مع نخبة مثل هذه)). وقد ناقش الاجتماع عددا من الموضوعات الثقافية والتاريخية والعلمية.

د. الخويطر: منتدى الخميسية يمثل لقاءً فكرياً متجدداً

معالي الدكتور الخويطر

تحدث معالي الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير الدولة ورئيس مجلس أمناء مؤسسة حمد الجاسر الخيرية عن خميسية حمد الجاسر في قناة الإخبارية. وكشف خلال لقائه عن بداياتها ونشأتها منذ رعاية الشيخ حمد الجاسر لها في حياته. ثم أوضح أهم الأهداف التي تحققت في الخميسية. وبين الجهود التي عملت لاستمرار هذه الخميسية بعد وفاة الشيخ حمد الجاسر رحمه الله وذلك من قبل محبيه وتلاميذه ورواد الخميسية.

رأى معالي الدكتور الخويطر أن اختيار وقت الخميسية جاء لكون يوم الخميس هو يوم إجازة. ولأنه موافق لوقت الشيخ حمد الجاسر أثناء حياته ولوقت محبيه وأصدقائه كذلك. وأضاف الخويطر أنه يُدْعى لتلك الخميسية مجموعة من المفكرين وأساتذة الجامعات ليلقوا بعض الموضوعات المهمة التي يرون أنها مناسبة ليؤخذ فيها الرأي وليستمع إلى ما فيها من جديد.

وفيما يتصل بقيمة تلك اللقاءات والمنتديات الفكرية قال معاليه إنها: (تمثل تكوين مجتمع يتقارب في الفكر ويتناغم في الآهات والأفراح. وهذا يبلور ما يحتاج الناس إلى أن يسيروا عليه سيرا يحمد وألا يكون الرأي مشتتا ضائعا دون من يوجهه الوجهة الصحيحة).جاء ذلك كله ضمن حديث واسع في برنامج « إخباريات» عن الخميسية الذي أذيع قبل عدة أيام.

د. إبراهيم العواجي: دعم الأمير سلمان وراء نجاح المؤسسة

معالي الدكتور العواجي

صرح معالي الدكتور إبراهيم العواجي نائب رئيس مجلس الأمناء. ورئيس اللجنة التنفيذية بمؤسسة حمد الجاسر الخيرية بمناسبة انعقاد الاجتماع الخامس في «دارة العرب» منزل الشيخ حمد الجاسر. فقال: إن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز لهذا الاجتماع يعد دعما من سموه لهذه المؤسسة الثقافية التي تحمل اسم علامة الجزيرة العربية الراحل حمد الجاسر رحمه الله.

وأضاف معاليه بأن المؤسسة تلقى دعما وتشجيعا مستمرا من سموه منذ أن كانت فكرة. بعد وفاة علامة الجزيرة عام ١٤٢١هـ إلى أن أصبحت واقعا ملموسا وصرحا شامخا يرعاه سموه ويتابع تقدمه وإنجازاته.

تقرأ في هذا العدد

- ضحوية الخميس: فكرتها وأهدافها. (صفحة ٢)
- سيرة الأستاذ / سعد البواردي . (صفحة ٢)
- ندوة عن ملامح التغيرات الثقافية في الجزيرة العربية. (صفحة ٣)
- حمد الجاسر عاشق التراث . (صفحة ٤)
- اهتمام حمد الجاسر باللغة العربية (صفحة ٤)
- كيفية الاستفادة من أعمال حمد الجاسر المنشورة في الصحافة. (صفحة ٦)
- أخبار رواد الخميسية . (الصفحة الأخيرة)

مؤسسة حمد الجاسر الخيرية :النشأة والتأسيس

انطلاقة المؤسسة

أثناء زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض لمواساة أسرة الشيخ حمد الجاسر – رحمه الله – دار حوار بين بعض الأوفياء من الحاضرين حينها حول إيجاد مشروع لتخليد ذكرى الشيخ حمد الجاسر, فأيد سموه المبدأ على أن يتم اجتماع لعدد من المهتمين بهذا المشروع ويرفعون لسموه ما يتم التوصل إليه من أساليب عملية لتنفيذ هذه الفكرة.

وفي مساء الاثنين ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٢١ هـ (٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠م) استضافت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض أولى الاجتماعات التي ضمت مجموعة من مؤيدي هذه الفكرة , وقد توصل المجتمعون إلى تأسيس لجنة منهم تسمى : اللجنة التأسيسية – واختاروا من بينهم مجموعة لتشكيل – «لجنة تنفيذية» ثم قرروا إقامة مشروع ثقافي (مركز) يحمل اسم علاّمة الجزيرة، ثم أعدوا لحفل إعلان المؤسسة برعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز وحضور عدد كبير من رجال الأعمال والمثقفين والمثقفات الذي أقيم في فندق الإنتركونتيننتال بالرياض حيث جمعت التبرعات في ذلك الحفل.

اللجنة التأسيسية:

بعد مباركة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز للفكرة بادر المؤسسون للاجتماع الأول يوم الاثنين ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٢١ هـ الموافق ٢٥ سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٠م الذي استضافته الغرفة التجارية برئاسة معالي الأستاذ عبد الله العلي النعيم , وأقروا تكوين لجنة تسمى اللجنة التأسيسية كما يلي :

١. أ. عبد الله النعيم مستشاراً
٢. د. إبراهيم العواجي رئيساً
٣. أ. حمد القاضي أميناً عاماً
٤. أ. فهد الدوسري مقرراً

وعضوية كل من :

٠١. أ. د. أحمد الضبيب
٠٢. أ. عبد الرحمن السدحان
٠٣. أ. حسين العذل
٠٤. أ. سعد البواردي
٠٥. أ. سليمان الحربش
٠٦. د. عائض الرادادي
٠٧. أ. د. عبد الرحمن الأنصاري
٠٨. د. عبدالرحمن الشبيلي
٠٩. أ. عبد العزيز العذل
١٠. أ. د. عبد العزيز المانع
١١. أ. د. عبد العزيز الهلابي
١٢. أ. د. عبد الله العثيمين
١٣. أ. د. عبد الله النافع
١٤. أ. د. عبد الله الوهيبي
١٥. أ. د. عبد الواحد الحميد
١٦. أ. عمران العمران
١٧. أ. فيصل المعمر
١٨. د. فهد السماري
١٩. أ. محمد الخضير
٢٠. أ. محمد رضا نصر الله
٢١. أ. د. مرزوق بن تنباك
٢٢. أ. معن بن حمد الجاسر
٢٣. أ. د. منصور الحازمي
٢٤. د. يحيى بن محمد جنيد

كما اختاروا من بينهم لجنة تنفيذية مكونة من :

١. د. إبراهيم العواجي رئيساً
٢. أ. حمد القاضي أميناً عاماً
٣. أ. فهد الدوسري . مقرراً

وعضوية كل من :

٠١. أ. د. أحمد الضبيب
٠٢. د. عبد الواحد الحميد
٠٣. د. عائض الردادي
٠٤. د. عبدالرحمن الشبيلي
٠٥. أ. محمد رضا نصر الله
٠٦. أ. د. مرزوق بن تنباك
٠٧. أ. معن بن حمد الجاسر
٠٨. أ. سليمان الحربش

الأمير سلمان رئيساً فخرياً:

وافق الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض على تولي الرئاسة الفخرية لمؤسسة حمد الجاسر الخيرية تقديرًا لمآثر الشيخ العلامة حمد الجاسر – رحمه الله – التي أثرت الساحة الثقافية , حيث أعرب الأمير سلمان في خطاب تلقاه أمين عام مؤسسة حمد الجاسر الخيرية (أ. معن بن حمد الجاسر) عن تمنياته من الله سبحانه وتعالى لهذه المؤسسة بالتوفيق والنجاح وتحقيق ما تصبو إليه من أهداف وغايات خيرية.

الأستاذ حمد القاضي: أعضاء مجلس الأمناء من خيرة العلماء والباحثين

الأستاذ حمد القاضي

صرح أمين عام مجلس أمناء مؤسسة حمد الجاسر الخيرية الأستاذ حمد القاضي أن الاجتماع الخامس للمؤسسة أتى بعد أن بدأت المؤسسة ممثلة بمركزها الثقافي في نشاطاتها التراثية والثقافية والعلمية. وقد بين الأستاذ حمد القاضي بعض الموضوعات التي ناقشها الاجتماع والتي كانت على جدول أعماله. وبين أن من أعضاء المجلس مؤرخين وعلماء سعوديين وعرب يهتمون بعطاءات الشيخ حمد وجهوده. وختم القاضي تصريحه بالإشارة إلى أن هناك اجتماعا تشاوريا لمجلس الأمناء يضم نخبة من العلماء والباحثين من أعضاء المجلس لطرح المقترحات التي يمكن أن تنهض بالمركز ومناقشة السبل الممكنة لتفعيل العمل العلمي الذي يخدم تراث الجزيرة العربية وثقافتها.

التدوين التاريخي عند الشيخ حمد الجاسر

أ. د. عبدالعزيز ابن صالح الهلابي

عاش الجاسر في زمن شهدت فيه الجزيرة العربية وغيرها تغيُّرات وتحولات شملت كل وجوه الحياة، ومرَّ بتجارب عديدة منوعة، وقام بدراسات ميدانية للوقوف على معالم الجزيرة، والتقى بطوائف كثيرة من العلماء وأصحاب النفوذ والجاه وأناس عاديين، وحاول أن يأخذ مما عند الجميع من معلومات بحرص شديد. وقد وهبه الله ذاكرة حيّة نادرة لم أعرف له مثيلا، فاختزن كل ذلك إضافة على ما دوّن من معلومات.

صحيح أننا لا نجد من بين إنتاجه العلمي عملا مستقلا دوّن فيه معلومات تاريخيّة عن مجتمعه في عصره، ولكنّنا نجد ذلك مفرّقًا في تضاعيف بعض كتبه مثل كتاب «مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ» وكتاب «بلاد ينبع» وكتاب «في شمال غرب الجزيرة» وكتاب «المعجم الجغرافي: شمال المملكة» ٣ أجزاء وكتاب «المعجم الجغرافي، المنطقة الشرقية» ٣ أجزاء وكتاب «في سراة غامد وزهران» وغيرها.

ولعل أفضل ختام وأصدقه ما استهلَّ به أستاذنا وزميلنا الدكتور عبدالله الوهيبي - رحمه الله - مقدمته لكتاب «المناسك» وهو أن «حمد الجاسر مننا كثيرة تطوّق أعناق الباحثين في تاريخ الجزيرة العربية وجغرافيتها ومجتمعها، فقد ألف كثيرًا من الكتب فيها، وصحّح كثيرا من الأخطاء حولها، وحقّق كثيرا من النصوص عنها، وهو في كل ما يؤلّف أو يصحّح أو يحقّق يظهر بجلاء طالب علم يبحث عن الحقيقة، لا يدّعي أن رأيه هو الكلمة الفصل، مع أنه بشهادة العصر أولى الناس بأن يقول الكلمة الأخيرة في هذه الموضوعات، وهو أبعد الناس عن التزيد بما ليس عنده، أو ادّعاء جهود غيره، أو التّباهي بجهوده هو».

من رواد الخميسية

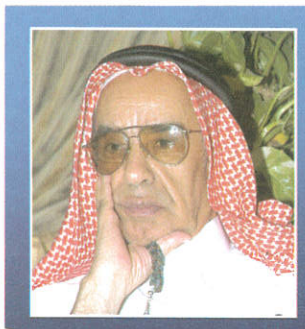

أ. سعد البواردي

هو سعد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن البواردي، الأديب والشاعر والكاتب، رائد من رواد الأدب السعودي الذين أسهموا في الحركة الثقافية والأدبية والصحافية على مستوى المملكة العربية السعودية.

تخرج من مدرسة شقراء الابتدائية عام ١٣٦٤هـ، ودرس في دار التوحيد بالطائف أول ما تأسست، ولم يطل به المقام فيها، حيث اتجه للحياة العملية بالمنطقة الشرقية.

يتذكر الأستاذ سعد البواردي بعض زملاء الدراسة في منتصف الستينات الهجرية فيذكر منهم: المشايخ والأساتذة: صالح الحصين، وسعد أبو معطي، وعبدالله بن عبدالرحمن الدريس، وأحمد الشلفان، ومحمد إبراهيم العيسى، وعبدالرحمن الخلب، وعبدالعزيز المقرن، وعبدالعزيز العيفان، وعبدالله وعبدالرحمن العبدالكريم، وعبدالعزيز المرزوق، وعبدالرحمن فهد البواردي، وناصر ومحمد السدحان، ومحمد الفايز. ثم يبين أنه انضم فيما بعد لنفس الفصل المشايخ والأساتذة: محمد الجبير، وسعيد الجنيدل، وفهد المارك، وعبدالله بن خميس، وعبدالعزيز آل الشيخ، وعبدالله المبارك، وعبدالله الفالح، وسليمان الشلاش، وعبدالله الخزيم، ومحمد البسام، ومحمد بن ربيعة، وعثمان السيار، وعبدالعزيز وعبدالمحسن التويجري، إلى جانب أساتذة آخرين.

أسس مجلة الإشعاع أول مجلة شهرية بمدينة الخبر عام ١٣٧٥هـ، وكان هو صاحبها ورئيس تحريرها، وكانت تعنى بالأدب.

تقلّد العديد من المناصب والأعمال، وعمل في مجال الملحقيات الثقافية مدة طويلة في سفارات المملكة، وقد أصدر أكثر من ثمانية عشر كتابًا، ما بين القصة والشعر والمقالة والنقد، من أبرزها «فلسفة الجانين»، و«شبح من فلسطين» و«أغنية العودة» و«ذرات في الأفق» و«لقطات ملونة»، و«رسائل إلى نازك»، و» إبحار..ولابحر» ، و» أجراس المجتمع»، و» رباعياتي». ولديه العديد من المطبوعات والمؤلفات التي تنتظر النشر، إضافة إلى مشاركاته في كتابة المقالات الصحفية في العديد من الصحف والمجلات المحلية، ومن ذلك مشاركاته الكتابية في صحيفة الجزيرة.

وله قصائد شعرية إبداعية كثيرة استطاع من خلالها أن يبرز تميزه في هذا المجال، ومن تلك القصائد قصيدة بعنوان: « تلك بلادي»، وقصيدة بعنوان «موت الذليل»، وله كذلك قصيدة « حنين الغربة»، وقصيدة « استشعار بلا شعار»، وله قصيدة بعنوان « عام جديد»، وكذلك قصيدة « الأقدار»، وقصيدة « حرة»، إضافة إلى الكثير من القصائد الجميلة التي كتبها في فترات متفرقة من حياته.

ويعد أحد أبرز رواد خميسية حمد الجاسر رحمه الله، إذ يحرص على الحضور والمشاركة الفاعلة بتقديم بعض المحاضرات والتعليق على الندوات المقدّمة، وقد بدأ حضوره من وقت مبكر من أيام الشيخ حمد الجاسر في حياته ثم واصل المشاركة والتفاعل بعد مماته، ويعد من أكبر الداعمين لهذا المنتدى، ومن الحريصين على استمراره.

وقد تحدث قبل عدة أيام لقناة الإخبارية عن الخميسية وعن هذا المنتدى الثقافي وعن القيمة العلمية والثقافية التي تتحقق من خلالها.وذكر أن مثل هذه المناسبات واللقاءات تؤدي خدمة جيدة إلى جانب النوادي الرسمية، فهي تغذي الفكر، وتمثل متنفسا وإضافة تثري الزمن والفكر، وهي في حد ذاتها لقاء اجتماعي على مستوى فكري.

فكرة الخميسية

لقطة لإحدى فعاليات منتدى الخميسية

ضحوية الخميس: نشأتها وأهدافها

أولاً: فكرتها

دأب الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله - على استقبال محبيه وطلابه في منزله صباح كل خميس، ليستفيد ويفيد ممن يحضر مجلسه، ويتناقشون في كثير من القضايا الفكرية والأدبية والعلميّة والتاريخية.

ويتبادلون النقاش في الموضوعات التي يهتمّ بها الشيخ والمجالات التي تثير اهتمامه وتفكيره.

ثانياً: نشأتها

وقد بدأت عام ١٤٠٣هـ في منزله بحي الشعبة (الملز) بمدينة الرياض، ثم انتقلت فيما بعد إلى دارة العرب الكائنة في منزل الشيخ بحي الورود.وبحضر تلك الجلسة أصدقاؤه ومحبوه والمهتمون بالشأن الثقافي والفكري من العلماء وأساتذة الجامعات وطلاب الشيخ حمد الجاسر.

ثالثاً: وقتها

تقام ضحوية الخميس كل يوم خميس من كل أسبوع، في الساعة العاشرة والنصف تقريباً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، ومن هذا التوقيت أخذت تسميتها، وتستمر طيلة الأسابيع ماعدا فترات الإجازة الرسمية ، مثل إجازات العيدين والإجازة الصيفية وإجازة الربيع، وكان السبب الأساسي لاختيار هذا التوقيت أنه يوم عطلة للشيخ وللحاضرين وهو مناسب للاجتماع والالتقاء.

رابعاً: موضوعاتها

كانت الموضوعات تنطلق من جو الجلسة وتخصص الحاضرين وحسبما يثار من أفكار عند الاجتماع، ويكون الحديث عن طريق أحد الحاضرين الذي أثار الفكرة ثم يعقبه بعض المداخلات والتعليقات للمتواجدين، ثم صارت لاحقًا مجدولة وفق برنامج زمني معروف سلفا يتضمن معرفة الموضوع واسم المحاضر ومدير المحاضرة.

خامساً: أهدافها

تسعى خميسية الجاسر لتحقيق مجموعة أهداف، منها:

١. استثمار الكفاءات العلميّة والطاقات المبدعة في المملكة العربية السعودية، وفي البلدان العربية وغير العربية، لتقديم ما يملكون من معارف ومعلومات متخصصة .

٢. متابعة مختلف النشاطات الثقافية والعلمية والاجتماعية التي تحدث داخل المملكة وتقديمها بصورة كاملة

٣. الإسهام في تفعيل مبدأ الحوار العلمي بين العلماء والباحثين.

٤. الانفتاح على مختلف الاتجاهات الفكرية والاجتماعية في المجتمع السعودي.

٥. التواصل مع مختلف شرائح المجتمع عن طريق تقديم الموضوعات والأفكار التي تتصل بالحياة العامة.

٦. تقديم صورة لما تعيشه بلادنا من نهضة ثقافية وفكرية في مختلف المجالات من خلال مايتم تقديمه من رؤى وأفكار نهضوية

٧. تكريم بعض العلماء والمفكرين البارزين في المجتمع العربي بشكل عام، وفي المجتمع السعودي على وجه الخصوص.

منتدى الخميسية

أ. د. محمد الهدلق

يمتازُ الشيخُ حمد الجاسر - رحمة الله عليه - بالتواضع التام في سلوكه وفي تعامله مع الناس، وكذلك في مظهره الخارجي، فهو لا يهتمُّ كثيرًا بمظهره، ويتحاشى الجلوس في الصفوف الأماميّة في المناسبات، وهو يهش ويبشُّ في وجه من يلقاه، ويبذل أقصى المساعدة لكل من يسأله عن مسألة، أو يأتي إليه مسترشدًا في أي شأن من الشؤون، ولا شيء يفرحه مثل رؤية طلاب العلم يغشون منزله مسترشدين عن مسائل يجهلونها أو يريدون رأيه فيها، وهو يتودد إليهم وإلى جميع زواره، ويستخدم أرق العبارات في التخاطب معهم، والكلمة التي يستخدمها دائمًا في الخطاب هي «حبيبنا فلان»، أو «أحباؤنا»، أو «أبناؤنا»، وهو يعترف بالفضل لأهله، ولا يحسُّ بأي غضاضة في أن يأخذ المعلومة ممن هو دونه.

كما أن من أسهل الأشياء عليه الرجوع إلى الحق والتخلي عن رأيه إذا ثبت له خطؤه، وفي مقابل هذه الصفات فإنه يمتاز بصلابة الرأي، ولا يجامل في الحق، وهو قد يقسو أحيانًا وبخاصة إذا ما وجد عنادًا أو مكابرة.

وفي السنوات الأخيرة من عمره، وبعد اعتلال صحته، وصعوبة مغادرته منزله أخذ بعض أصحابه ومريديه يزورونه صباح يوم الخميس من كل أسبوع، ثم تسامع الناس بأن الشيخ يجلس للزوار في ذلك اليوم، فتحول مجلسه إلى منتدى علمي يغشاه العلماء، والأدباء، وطلاب المعرفة، وأصحاب الوجاهة الاجتماعية.

ويتناقش الحاضرون أمام الشيخ في شتى الشؤون، والشيخ واسطة عقد ذلك المجلس إذا ما تكلّم أنصتوا، وإذا ما سكت تحدثوا، وهو دومًا يبهر الناس بسعة علمه، وبقوّة ذاكرته التي لم تضعفها السنون، وكثيرًا ما كان الشيخ يردّد على مسامع زوّاره - إذا ما استدعى الأمر ذلك - قصائد بكاملها، وقد تكون قصائد غير معروفة لغيره، وقد تكون رديئة الصياغة، ويتساءل أحيانًا بعض السامعين لم حفظها وأتعب ذهنه بها؟، ولكن يبدو أنه ما كان يجد صعوبة في الحفظ كما يجده سائر الناس.

وفي هذا المنتدى يستفسر الشيخ من زواره عن آخر المستجدات في الساحة العلمية والثقافية، ويسأل زواره الذين لهم صلةٌ بالبحث عن العمل العلمي الذي يشتغلون به، وما الذي تمَّ إنجازه منه؟، وكثرة أسئلته هذه كانت الصارف الذي صرف صاحب هذه الكلمة عن المداومة على حضور لقاء صباح الخميس، لأن الشيخ يبدي استغرابه دومًا من مرور بضعة أشهر على الباحث وهو لم ينجز بحثًا قصيرًا، ولا غرابة في ذلك، لأن الشيخ يقيس الناس على نفسه، فهو قد شغف بالكتابة والبحث العلمي حتى صار ذلك لديه شبه الإدمان، وأصبحت الكتابة لا تكلّفه ما تكلف غيره من جهد وعناء، لأنها أصبحت بالنسبة له هواية، والإنسان لا يتعب كثيرًا من المداومة على هواياته.

إحدى ندوات الخميسية حيث يظهر في الصورة أ.د. حمزة المزيني، أ.د. أحمد الضبيب، أ.د. عبدالرحمن الأنصاري .

ريادة الجاسر

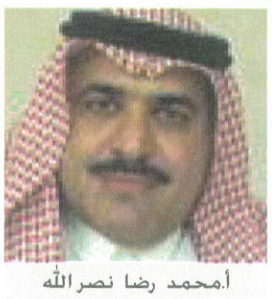

أ.محمد رضا نصر الله

يعتبرالشيخ حمد الجاسر - رحمه الله- صاحب ريادة على صعيد التطور الثقافي للمملكة في عصرها الحديث.. وبالذات في وسطها، حين أقدم سنة ١٩٥٢م على إنشاء أول صحيفة في منطقة الرياض.. تراوح اسمها بين اليمامة والرياض، حتى استقر مشروعه الصحفي الثقافي، بعد معاناة، على مجلته العرب، التي اختتم بها حياته، وكان في مسيرته الصحفية قائدًا ثقافيًا مستنيرًا، وناشطًا اجتماعيًا نهضويًا، استقطب من حوله من شباب المنطقة، ثم المملكة بعامة، فإذا بهم يقومون بدور الإصلاح الاجتماعي، فيما أنتجوا من كتابات وأفكار.. وكذلك فهم الجيل الجديد الذي نهض بالبنية الإدارية والتعليمية في نجد والأحساء، في عهدها السعودي المعاصر.

ومن يتصفح أعداد صحيفة اليمامة، في مرحلة صحافة الأفراد، يدرك المكانة التاريخية التي قام بها الشيخ حمد الجاسر، في تخريج أجيال من الأدباء والصحفيين والكتّاب والأكاديميين.

والشيخ حمد الجاسر هو من يصدق عليه القول الذائع الصيت: «أمّة في رجل».. فيا ترى هل قدّرنا الشيخ حق قدره من المنظور الأكاديمي أو التاريخ الثقافي؟!

هذا سؤال يحتاج من جامعاتنا وصحافتنا إلى إجابة، تتجاوز الحزن والأسى، إلى الدراسة والتحليل، لدور الجاسر الريادي....

نشرة الخميسية
الإشراف العام: د. ناصر الحجيلان
محرر العدد: ماجد اللحيدان
المحررون: علي السمحي – عبداله الخويطر – منير زكي – محمد حيدر
الإخراج: جلال القاسم
التصوير: أيمن عبود – سامي السيد
هاتف: ٢١٧٨٢٢١
فاكس: ٢١٧٨٢٢٣
ص.ب: ٦٦٢٢٥
الرمز البريدي: ١١٥٧٦
بريد إلكتروني
info@hamadaljasser.com
tohjcc@gmail.com

الزوزني : الوزير المشهور المجهول في محاضرة للدكتور عبد العزيز المانع

كان سعادة الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع ضيف خميسية حمد الجاسر وذلك في اليوم الخامس والعشرين من شهر صفر سنة ١٤٢٨ هـ ، حيث قدم محاضرة بعنوان: «الزوزني الوزير المشهور المجهول».

وكشف في تلك المحاضرة عن جوانب كانت مجهولة عن الوزير الكاتب الشاعر الناقد السياسي الشيخ العميد أبي سهل الزوزني.

وعرض في البداية لحياته السياسية بشكل مطول نظرا لأنه لم يرد ذكر له في أي مصدر عربي واحد

وقد اقترح أن تكون ولادته في أواخر العقد السابع من القرن الرابع أي بين سنتي ٣٦٥و٣٧٠ هـ. وأن تكون سنة وفاته هي ٤٤٥هـ.

حاول في البداية تقريب شخصية الزوزني فلذلك حدد فترة ولادته ثم فترة وفاته، بعد ذلك بين بعض التفاصيل التي عاشها الزوزني من الناحية السياسية، ومنها:

• عاش الزوزني في البداية في بلاط قابوس بن وشمكير أحد

أ.د. عبد العزيز المانع

أهم سلاطين الدولة الزيادية، وأقام فترة ليست باليسيرة، وأعجب بشخصية قابوس، وربما قربه قابوس لثقافته وللاستفادة من القدرات التي توسمها فيه

• اتجه الزوزني فيما بعد إلى بلاط القائد محمود الغزنوي سلطان الدولة الغزنوية، وعاش حالة صراع مع ثلاث شخصيات من وزراء الغزنوي،هي: الوزير حسنك، والأمير يوسف، وعلي كبير، وحاربوه وعذبوه ، حتى انتهى به الأمر إلى السجن والطرد في عهد القائد الغزنوي

• عاش بعد خروجه من السجن في كنف الأمير مسعود بن محمود الغزنوي، حتى أصبح ملكا فقربه ومن ثم أصبح يدبر شؤون الدولة كلها

• بدأ يتخلص من الوزراء الثلاثة واحدا تلو الآخر، حتى قضى عليهم جميعا

• لقد كان الزوزني سياسيا شرسا فيه أخلاق قابوس بن وشمكير

• أصبح هو رئيس ديوان العرض أو ديوان الجند

• غضب عليه السلطان مسعود وكف يده ثم سجنه فترة قصيرة ثم أطلق صراحه

• ثم عاد إلى الواجهة السياسية فعين رئيسا لديوان الرسائل حتى توفي السلطان مسعود مقتولا على يد ابن أخيه أحمد بن محمد ابن محمود الغزنوي.

ومما يلفت الانتباه في هذه المحاضرة أن الدكتور المانع استطاع باقتدار أن يكشف عن جوانب غائبة من حياة الوزير الزوزني، ولذا تضمن عنوان المحاضرة وصفا للزوزني يبدو للوهلة الأولى أنه متناقض، ولكن بعد نهاية المحاضرة اتضح أنه وصف دقيق وواقعي لحياته فهو مشهور في عصره ومجهول بعد مماته خاصة عند الدارسين العرب.

ولأهمية الجانب السياسي في حياته فقد أولاها الدكتور المانع عناية كبيرة، إذ قصر أغلب المحاضرة عليها، بل وأكد على أهمية قيام دراسة علمية أكاديمية مستقلة سواء رسالة ماجستير أو دكتوراة في أحد أقسام التاريخ لتعنى بهذا الجانب في حياة الزوزني، مشيرا في الوقت ذاته إلى أهمية العودة إلى المصادر الفارسية التي ستكشف عن جوانب كثيرة عن حياته، وستغطي ماغاب عن الدراسات العربية القديمة منها والحديثة على حد سواء.

وفي نهاية المحاضرة علق بعض الأساتذة الحاضرين على ما ورد فيها،وأشاروا إلى أهمية تناول الجانب الأدبي في حياة الزوزني بشكل يكشف عن ماقدمه في هذا المجال.ثم أجاب الدكتور المانع على أسئلتهم وتعليقاتهم.

من إصدارات رواد الخميسية

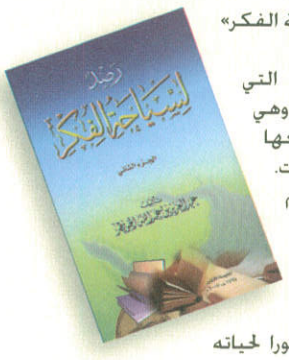

١. صدر كتاب بعنوان «رصد لسياحة الفكر» لمعالي د . عبدالعزيز الخويطر.

وهو كتاب جمع بعض الدراسات التي نشرت سابقا في بعض الصحف وهي عبارة عن مقدمات لكتب قبل طبعها أو نظرات في كتب طبعت وظهرت.

كذلك صدر الجزء السابع من كتاب: «وسم على أديم الزمن لمحات من الذكريات».

وهو عبارة عن مذكرات طالب أنهى دراسته الثانوية في مكة المكرمة، وابتعث إلى القاهرة ليدرس في جامعتها. وفي هذه المذكرات يرسم صورا لحياته في المجتمع الجديد، ولمراحل دراسته في كليته، ولسكنه مع مواطنيه من الطلاب المبتعثين وتبلور مجتمع متميز بينهم.إلى جانب الحديث عن بعض المقالب التي كانت قائمة بين الطلاب . وتسجيل بعض الصور عن بعض المتميزين من خلال نضح تفكيرهم وسمو أخلاقهم ووعيهم ووطنيتهم.

٢. صدر كتاب «فصل من تاريخ وطن وسيرة رجال» عبدالرحمن بن أحمد السديري أمير منطقة الجوف لمجموعة من الباحثين، تقديم وتحرير معالي د.عبدالرحمن الشبيلي. وتضمن هذا الكتاب مجموعة أبحاث جاءت في سبعة عشر فصلا، منها الحديث عن أسرة السديري وحياته، وكذلك مراسلاته وشعره، وذكر لبعض ذكرياته، إضافة إلى الخدمات التي قدمها للجوف في جميع جوانب التنمية المختلفة.

٣. صدر كتاب « تراجم رؤساء تحرير الصحف في المملكة العربية السعودية» أ. محمد بن عبدالرزاق القشعمي. الرياض:مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ٢٠٠٧م. وتضمن ترجمة للرواد الأوائل من الصحفيين الذين شغلوا رئاسة التحرير للصحف والمجلات التي صدرت في بدايات الصحافة في عهد المؤسسات الصحفية من ١٣٤٣هـ حتى ١٣٨٣هـ. وجاء الكتاب بسيطا في عرضه وفريدا في تناوله. وبيّن المؤلف أن سبب تأليفه لهذا الكتاب هو عدم وجود ترجمة لبعض رؤساء التحرير عند إعداده لكتاب البدايات الصحفية، ولهذا رأى ضرورة تأليف هذا الكتاب.

جمعيات علمية سعودية

الجمعية العلمية السعودية للغة العربية

هي من الجمعيات العلمية السعودية التي تعنى بدراسة اللغة العربية وتناقش مشكلاتها وتبحث عن الحلول المناسبة في سبيل تطويرها والحفاظ عليها.

إنشاؤها:

أصدر مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في جلسته الأولى للعام الجامعي١٤٢١/١٤٢٢هـ القرار رقم (١١٧٥- ١٤٢١/١٤٢٢هـ) بإنشاء الجمعيّة العلميّة السعوديّة للغة العربيّة.

أهدافها:

- تنمية الفكر العلمي في مجال التخصص والعمل على تطويره وتنشيطه.
- تحقيق التواصل العلمي لأعضاء الجمعية.
- تقديم المشورة العلمية النظرية والتطبيقية في مجال التخصص.
- تطوير الأداء العلمي والمهني لأعضاء الجمعية.
- تيسير تبادل الإنتاج العلمي والأفكار العلمية في مجال اهتمامات الجمعية بين الهيئات والمؤسسات المعنية داخل المملكة وخارجها.
- العناية بالتراث اللغوي والقضايا العربية المعاصرة.
- العناية بقضايا تعليم اللغة العربية.
- الاهتمام بالمعاجم اللغوية والمصطلحات.
- الاهتمام بالترجمة والتعريب.
- مواجهة مظاهر العجمة العامة.
- الإفادة من وسائل التقنية الحديثة في إعداد البحوث اللغوية ونشره.

أنشطتها :

- تشجيع إجراء البحوث والاستشارات العلمية في مجال اهتمام الجمعية وما يتصل به من مجالات.
- تأليف وترجمة الكتب العلمية في مجال اهتمامها وما يتصل بها من مجالات أخرى.
- إجراء الدراسات العلمية لتطوير جوانب الممارسة التطبيقية.
- عقد الندوات والحلقات الدراسية والدورات التي تتصل بمجالات اهتمامها.
- إصدار الدراسات والنشرات والدوريات العلمية التي تتصل بمجال اهتمامها.
- المشاركة في المعارض المحلية والدولية.
- دعوة العلماء والمفكرين ذوي العلاقة للمشاركة في نشاطات الجمعية ، وذلك وفق الإجراءات المنظمة لذلك.
- تنظيم رحلات علمية لأعضائها وإقامة مسابقات علمية في مجال تخصصها.

ندوة علمية عن:

ملامح التغيرات الثقافية في الجزيرة العربية كما يعكسها كتاب «من سوانح الذكريات» للشيخ حمد الجاسر

أقام مركز حمد الجاسر الثقافي ندوة علمية بعنوان : ملامح التغيرات الثقافية في الجزيرة العربية. كما يعكسها كتاب « من سوانح الذكريات » للشيخ حمد الجاسر. وذلك مساء الأربعاء الخامس عشر من شهر ربيع الآخر ١٤٢٨هـ الساعة الثامنة والنصف بعد صلاة العشاء في قاعة الملك فيصل بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وكانت تحت رعاية معالي وزير الدولة د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر وشارك في هذه الندوة كل من معالي أ.د. عبد الله بن يوسف الغنيم (رئيس مركز الدراسات والبحوث الكويتية) وتناول المحور الاجتماعي في ثقافة الجزيرة العربية، في حين تناول د. عبد الرحمن الشبيلي (عضو مجلس الشورى) الجانب التعليمي، وناقش د. عبد العزيز بن سلمه (وكيل وزارة الثقافة والإعلام المساعد لشؤون الإعلام الخارجي) الجانب الإعلامي وحركة الصحافة في الجزيرة العربية.

وأدار هذا اللقاء سعادة أ. حمد القاضي (عضو مجلس الشورى).

وقد قدمت هذه الندوة من خلال المحاور المختارة صورة واضحة ودقيقة عن الفترة الزمنية التي عاشها الجيل السابق جيل الشيخ حمد الجاسر رحمه الله. إضافة إلى أنها تعكس التطورات التي حدثت للمجتمع والتغيرات التي قامت فيما بعد.

وقد استطاع الأساتذة المحاضرون أن يغطوا المجالات الاجتماعية والتعليمية والإعلامية بشكل واضح ودقيق. بالإضافةإلى التزام المنهجية العلمية، حيث كانت الشواهد المختارة ذات دلالة واضحة على الفكرة المقدمة. إضافة إلى التوازن في الطرح والمعالجة فلم يكتفِ بالعموميات ولم يستغرق بالتفصيلات.

وحاولت الندوة الاستفادة من ذكريات الشيخ حمد الجاسر رحمه الله التي تضمنها كتابه « من سوانح الذكريات» بوصفه شاهدا على العصر ، وقدم رؤيته وتجربته عن تلك الفترة الزمنية التي عاشها وعايش أحداثها. واستثمرت الندوة المعطيات المختلفة عن الجزيرة العربية في محاولة لإبراز تلك الجوانب التي تكشف عن حركة الثقافة وعن المتغيرات الاجتماعية وعلاقتها بالتقنية والحياة المعاصرة.

وأخيرا فقد كانت الندوة ممتعة وشيقة ومفيدة في الوقت نفسه. فقد قدمت معلومات ومعارف قيمة. إلى جانب متعة الأسلوب وعرض تلك الأفكار مما جعل الحضور يتفاعل مع ماقدم فيها.

ويكشف هذا الثراء مايتسم به كتاب « من سوانح الذكريات» من قيمة معرفية ودلالة علمية تضمنتها فصول الكتاب.

صورة للمشاركين في الندوة : أ. حمد القاضي، د. عبدالله الغنيم
د. عبد الرحمن الشبيلي ،د. عبد العزيز بن سلمة

جانب من الحضور ويظهر في الصف الأول معالي د. أحمد الضبيب
و معالي د. عبد العزيز الخوطر و د. محمد بن شريفه

جانب من حضور الندوة من الأساتذة والمهتمين

الشيخ حمد الجاسر عاشق التراث

معالي أ. عبدالعزيز السالم

وإذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الأجسام

قبل نصف قرن كانت طموحات الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله - قد تحققت وأصبحت موضع تجربة ذاتية. فقد أقدم على مغامرة صحفية بإصدار أول صحيفة في مدينة الرياض وتأسيس أول مطبعة بها، وأصدر مجلة العرب التي تمثل تخصصه. وبالرغم من عوامل الشيخوخة وتكالب الأمراض عليه فقد مضى في إصدارها لتظل تؤدي رسالتها في عهده وربما بعده. كما شارك في النهضة الأدبية بكتاباته، وكانت له ملاحظات على بعض ما نشر في ذلك الحين، ودارت مناقشات علمية وتراثية ولغوية في هذا المضمار بينه وبين أدباء كبار مما أثرى المكتبة الأدبية في بلادنا. إلى جانب مساهماته الفاعلة في الإصدارات تأليفًا وتحقيقًا يضيق هذا الحيّز عن إيرادها. وقد أفاده في بحوثه وكتاباته أنه كان يتمتع بذاكرة قوية لم تنل منها الشيخوخة ولا تداعي الأمراض كما لم تحد من توقدها عقود السنين. وقد جعل من بيته ناديًا لتلاميذه ومحبيه من الأكاديميين والأدباء لاسيما ضحى كل يوم خميس، وكان هو قطب الدائرة ومرجع الحديث، والجميع يستفيدون من علمه ويستزيدون من بحوثه العلمية واجتهاداته التراثية.

وبعد، فإن من الملاحظ أنه عادة ما يُعرف المرء ببلدته. وفي حالات فردية محدودة تُعرف البلدة بالفرد إذا كانت له شهرة واسعة ومكانة متميزة. ومن هذه الحالات الفردية الخاصة وَضْعُ قرية «البرود» مع ابنها الذي غادرها صغيرًا في سبيل بناء مجد علمي شامخ تحقق له واشتهرت بشهرته. فلم يُعرف بقريته مثل غيره وإنما هي التي عُرفت بعلاّمة جزيرة العرب.

النقد في مجال التُّراث عند الشيخ حمد الجاسر

يُعدُّ النقد في مجال التراث من الملامح المهمَّة التي تحسن الإشارة إليها في مسيرة الشيخ حمد الجاسر التراثية. فمنذ البدايات المبكّرة الأولى نجد حاسّة النقد تتكوّن لديه. إذ نراه ينشر تصحيحات في «أم القرى» (سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م) لما جاء في الكتب المدرسية من معلومات تاريخية حول مدينة جدة. كما ينشر ردًا على الشيخ حسين محمد نصيف الذي يقول: إن هناك جدتين لا جدة واحدة.

وتستمر مراجعات الجاسر لما يقرأ من كتب ترافق مسيرته العلمية حتى آخر أيامه. والكتابات في هذا الجانب كثيرة، وتشمل كثيرًا مما أُلف أو حقّق في كتب التاريخ والجغرافية والأدب والرحلات، سواءٌ في المملكة أو خارجها. وقد فّجرت بعض نقدات الجاسر معارك أدبية تعرفها الساحة الثقافية عندنا.

وبعض ما نشره من نقد صدر في كتب مستقلّة، مثل: نقده لتحقيق كتاب «تاج العروس»، وهو يشمل مراجعة عشرين جزءًا منه، ونقده للطبعة العراقية من كتاب «التحقيقات والنوادر» الذي نشره مسلسلا في مجلّة «العرب» ثم ضمّنه كتابه عن «التعليقات والنوادر».

والواقع أن نقد الشيخ للكتب المحقّقة يحتاج إلى دراسة قائمة بذاتها، إذ تكشف عن غزارة في العلم، وإحاطة بمصادر تراث هذه الأمة، مع أدب جم في التناول يعنف فيه أحيانا إذا استفز، ولكنَّ نبرته تظل هادئة متزنة في كثير من الأحيان.

لقد تهيأ للشيخ أن ينظر نظرة شاملة فيما يحقق وينشر، فكانت له وقفات حول كتب بعينها، وحول نشر التراث بشكل عام. فقد هالته فوضى نشر التراث وغلبة الناحية المادية فيه على الناحية العلمية، فكانت إحدى صيحاته التي أطلقها في افتتاحية الجزء الثالث من السنة الأولى «للعرب» مقالاً يشخص فيه الداء الذي استشرى في حقل نشر المخطوطات العربية، مرجعاً ذلك إلى أسباب عديدة منها: انصراف المعنيين بشؤون التربية والتعليم في البلاد العربية والقائمين بوضع المناهج الدراسية عن التراث والاكتفاء منه بالقدر اليسير، وضعف الاهتمام بالتراث وأصوله عن بيئات الدراسة، والاستغناء عنها بمذكرات موجزة، وقلّة المختصين بدراسة التراث، مما جعل مهنة النشر بأيدي أناس غير مدفوعين برغبة في الحرص على التراث، بل القصد من وراء نشره الدوافع المادية. وبسبب ذلك تصدّى الجهال للتحقيق، واتجه قوم إلى نشر أعمال المستشرقين الذين مر وقت طويل على مطبوعاتهم التي نُشرت في وقت لم يتهيأ فيه من المعلومات ما هو متوافر في هذا الوقت.

معالي د. أحمد بن محمد الضبيب

اهتمام حمد الجاسر باللغة العربية

عرف عن الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله - مقاومته الصارمة للعابثين بتراث الأمة من أدعياء البحث والاختصاص، المتطلعين إلى الشهرة الرخيصة عن طريق التطفل على مائدة العلم والمعرفة.

وكان ذا غيرة كبرى على اللغة العربية وعلومها: تزعجه الكلمة الدخيلة، ويقلقه اللحن، وينفر من فساد العبارة وعوج الأسلوب. وهو يرى - ومعه الحق - أن اللغة العربية صالحة لكل زمن ولكل فن، وأنها غنية بذاتها وتتسع لشتى المصطلحات الحضارية المعاصرة.. مثلما كانت متسعة - من قبل - للحضارات السابقة التي امتزجت بالحضارة العربية الإسلامية؛ فهي وعاء جميل وصالح لاستيعاب أي مصطلح سواء عن طريق تعريب اللفظ وإخضاعه للذوق العربي والصيغ اللغوية العربية، كما هو الشأن مع ما حدث في العصر العباسي مثلاً، عندما نقلت علوم الفرس واليونان البيزنطيين وغيرهم إلى لغتنا بيسر وسهولة، فهضمها الفكر العربي دون عناء. وإذا كان هناك من عيب أو عجز ينسبان خطأ إلى لغتنا في العصر الحديث فإنهما يكمنان في أبناء الأمة أنفسهم، العازفين عن هذه اللغة لجهلهم بها، ومن ثم استخفافهم بها وبقدراتها.

ومع أنه عضو أصيل في عدد من المجامع العلمية واللغوية، إلا أنه كان يتألم ويأسف لتراخي هذه المجامع في أداء رسائلها بالصورة المتوخاة، ويرى أن بعضها قد ابتلي مؤخرًا بفئة من الأعضاء ليست لهم دراسة من سبقوهم ولا علمهم ولا حماستهم وغيرتهم على اللغة. الأمر الذي أضعف مسيرة التوجه إلى تعريب التعليم في العالم العربي لاسيما العالي. فضلاً عن خمود روح الحماسة التي كان يبديها المسؤولون عن التعليم في الوطن العربي لقرارات المجامع وندوات المخلصين.

وفي مجال اهتمامه باللغة أيضًا، كان يحرص على تصحيح بعض الأخطاء الشائعة، من قديم في كتابة بعض الكلمات ورسمها؛ فهو - على سبيل المثال - يرى أن تكتب الكلمة كما تنطق، مثل: هاذان: هاؤلاء، ياسين، مئة.. إلخ.. ويحرص على استخدام علامات الترقيم بكل دقة. وهي وإن كانت غير معروفة لأسلافنا، وإنما انتقلت إلينا من اللغات الأوربية الحديثة - إلا أنه يرى في استعمالها تيسيرًا وعونًا للقارئ العربي على فهم مقاصد الأساليب.

أ. عمران بن محمد العمران

أنشطة وجوائز لـ «حمد الجاسر» داخلياً ودولياً

كان للشيخ حمد الجاسر -رحمه الله- العديد من الأنشطة كما نال العديد من الجوائز والتكريم الداخلي والخارجي في مختلف المجالات. ومنها:

- عُين عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٧٠هـ.
- عُين عضواً مراسلاً بمجمع اللغة العربية بالعراق ١٣٧٤هـ.
- عُين عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٣٧٨هـ.
- عُين عضواً مؤازر بمجمع اللغة العربية بالأردن ١٤٠٠هـ.
- عُين عضواً عاملاً في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في الأردن (مؤسسة آل البيت).
- عُين عضواً مراسلاً في المجمع العلمي الهندي.
- عُين عضواً في الأكاديمية المغربية.
- عُين عضواً في الهيئة الاستشارية لمؤسسة الفرقان (لندن).
- نيله جائزة الدولة التقديرية في الأدب ١٤٠٤هـ.
- تكريمه بالنادي الأدبي بالرياض في يوم الأحد ١٤٠٧/٤/١٧هـ.
- تكريمه من قبل قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربي في القمة العاشرة لدول المجلس بسلطنة عُمان ١٤١٠هـ.
- اختياره شخصية العام الثقافية في المهرجان العاشر لـ «الجنادرية» عام ١٤١٥هـ.
- نيله جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي عام ١٤١٦هـ.
- نيله وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة ١٤١٦هـ.
- نيله جائزة الكويت للتقدم العلمي ١٤١٦هـ.
- إصدار كتاب تكريمي له من مكتبة الملك فهد الوطنية يؤرخ لحياته ١٤١٦هـ.
- نيله جائزة سلطان العويس الأدبية في مجال الإنجاز الثقافي والعلمي عام ١٤١٦هـ.
- حصوله على الدكتوراه الفخرية من جامعة الملك سعود ١٤١٧هـ.
- تكريمه من قبل المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية» عام ١٤١٨هـ.

وثيقة وتعليق

- النص السابق من الوثائق المخطوطة التي كتبت بخط يد الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله - وهي عبارة عن قصيدة فصيحة يُحيّي فيها الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله.

تحية نائب جلالة الملك المعظم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود أنشدها ناظمها بين يديه في الساعة الثانية من ليلة الاثنين الموافق ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣هـ

بمن حفل الأقوام فازدان محفل ... وأضحت بلاد الله بالبشر ترفل
وعم الحبور الحاضرين ومن به ... السرور لكل العرب يبدو ويشمل
ومن هو ذا اليمن الذي بقدومه ... بدا في وجود المحتفين التهلل
ومن شرفت أم القرى بقدومه ... وأضحى لها يوم أغر محجل
أجل بالأمير الفذ مجداً وسؤددا ... ومن قدره السامي أجل وأكمل
تميس البلاد اليوم عجباً وتزدهي ... افتخارا على كل البلاد وتفضل
أمير له في المكرمات سوابق ... يقصر عنها طالب ومؤمل
إذا حزب الأمر الملم بشدة ... فأكرم به ندباً عليه يعول
وإن حدث الخطب الأشد مباغتا ... فإقدامه في كشفه متكفل
ينال الذي يهوى بسعي موفق ... وإقدام صدق فيه لا يتعلل
وحزم وتفكير ورأي مسدد ... وعزم به ينحل ما هو معضل
إذا أمه من رام شيئا يناله ... وإن أمه العاني يجود ويجزل
ولاغرو إذ تزهو البلاد بمثله ... وتستبشر العرب الكرام وتحفل
فمنه رأت ما تشتهي وترومه ... ودام لها العدل العظيم يظلل
يجازي ذوي الحسنى بمثل فعالهم ... ويعفو عن الجاني وللصفح يسدل
ووالده خير الملوك وفخرهم ... وأكرمهم جودا ومجدا وأفضل
وأفضلهم في المعضلات مقالة ... وأحكمهم في النائبات وأعدل
وأشرفهم في الناس أصلا ومحتدا ... وأرفعهم باعا لمجد وأطول
له في جميع المكرمات مآثر ... بها مجده رغم العدو مؤثل
وذكر سيبقى في الزمان مخلدا ... على صفحة التأريخ دوما مسجل
به ازدهت الدنيا وأسبل خيرها ... وأبعد محذور وقرب مأمل
إذا ما عظيم الأمر أريج بابه ... فقدوته فيه الكتاب المنزل
فإن نال ما يهوى فغاية قصده ... وإن لم ينل ما رام فالسيف يكفل
هو المطلب الأسمى لأبناء يعرب ... كما أنه للدين عز وموئل
فلا زال محروس الجناب وتاجه ... به العز رغم الحاسدين مكلل
ودونك يا خير الكرام تحية ... تنم عن الإخلاص والقول مجمل
تخيرتها عفوا بغير تكلف ... وخير مقال المرء ما هو أسهل
بمدحكم زانت إذا الغير زانه ... مديح على الأم الذي ليس يفعل
ولا بدع إن أجملت فيها وأصبحت ... يقصر عن إدراكها من يطول
إذا حل أهل الشعب مضمار سبقهم ... فغيري مسبوق ومثلي أول
وعن معهد العلم السعودي فاهتفوا ... ليحيا مليك العرب والشهم فيصل
وصل إله العالمين مسلمًا ... على من به عقد الرسالة مكمل

مكة المكرمة - حمد بن محمد آل جاسر -

نشرت هذه القصيدة في جريدة أم القرى بعدد (٥٠٤)

(١) - المقصود من هذين البيتين الإشارة إلى ما لاقاه في غزوته من النصر والتوفيق في مسعاه ولا يقصد منهما غلو ولا يتوهم ذلك متوهم.

صور من اجتماع مجلس الأمناء الخامس

في ١٤ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ

سمو الأمير سلمان يطلع على الوثائق القديمة والصور الخاصة بالشيخ حمد الجاسر

سمو الأمير سلمان يتابع معرض الصور والوثائق

سمو الأمير سلمان يلقي كلمة
في مجلس الأمناء

سمو الأمير سلمان مع بعض الحضور بعد انتهاء الاجتماع

سموه يناقش بعض الموضوعات في مجلس الأمناء

صورة لمجلس الأمناء الخامس

سمو الأمير سلمان وعلى يمينه معالي د.عبدالعزيزالخويطر وعلى يساره أ. معن الجاسر

صورة تجمع معالي د. عبد العزيز الخويطر من اليسار وفي الوسط معالي د. ناصر الدين الأسد بجوار سعادة أ. محمد رضا نصر الله

أعضاء مجلس الأمناء من اليمين الشيخ أحمد المبارك
و د. عبدالرحمن الشبلي ، و معالي أ. عبد الله النعيم

لقطة تجمع بعض الضيوف الكرام

صورة تجمع بعض الضيوف الكرام

بمناسبة صدور الكشاف التوثيقي

«حمد الجاسر في الصحف السعودية كشاف بما نشر له وعنه»

أكاديميون وأدباء ومثقفون يسجلون آراءهم ومقترحاتهم

تعدّ كتابات الشيخ حمد الجاسر رحمه الله الصحفية متنوعة وكثيرة من حيث كميتها، ومتميِّزة وعلميّة من حيث نوعيتها. وقد ساهم في إثراء الصحافة السعودية على مدى سبعين عامًا (١٣٥١-١٤٢١هـ)،وقد قامت مكتبة الملك فهد الوطنية بعمل ببليوجرافية لأعماله المنشورة في الكتب والمجلات، إلا أنّ مقالاته المنشورة في الصحف اليومية ظلّت غير موثّقة؛ ولذا عمل مركز حمد الجاسر الثقافي على توثيق تلك الكتابات من خلال فريق عمل، تمكن من جمع أكثر من (٣٠٠٠) مقالة منشورة في الصحف والجرائد السعودية،ولقيمة تلك المادة العلمية رأى المركز القيام بتكشيفها وإخراجها في دليل مرجعي توثيقي يشمل جميع كتابات الشيخ في ست عشرة صحيفة سعودية، وهي: صوت الحجاز، وأم القرى، وأخبار الظهران، والقصيم، والبلاد، والندوة، والرياض، والجزيرة، وعكاظ، واليوم، والمدينة، والشرق الأوسط، والمسائية، والحياة، والاقتصادية، والوطن، ولمعرفة رأي رواد «الخميسية» في هذا العمل، للاستفادة منه لاحقًا جاء هذا التحقيق الصحفي.

في البداية يرى أ. سعد بن عبدالرحمن البواردي أنّ فكرة التوثيق مناسبة. ويرى كذلك أن الأخذ بأحدث الأساليب المتبعة في أسلوب التوثيق العلمي هو الأنسب. على أنه يمكن للباحثين وطلاب العلم الاستفادة من هذا العمل في حدود اهتماماتهم وتخصصاتهم. ويرى أن يأتي العمل مطورًا ولا يحتاج إلى تطوير مستقبلي.

أ.عبدالعزيز هنيدي

ويشيد أ.د. سعد بن عبدالعزيز الراشد (وكيل وزارة التربية والتعليم للآثار والمتاحف سابقًا) بالفكرة. ويرى أنها جميلة جدًا ويسأل الله التوفيق في إخراج هذا العمل. أما فيما يخص أسلوب التوثيق المتبع بحيث يرد عنوان المقال، وتاريخ الجريدة وعددها ورقم الصفحة فيرى أنه شيء بديهي ويكون في رأس الموضوع أو في الحاشية. ويوضّح الراشد أنه يمكن للجميع الاستفادة من هذا العمل عن طريق التوزيع ومنافذ البيع وكذلك عن طريق الإنترنت. ولتطوير هذا العمل مستقبلاً يرى أن يترك الأمر في البداية

أ.د.سعد الراشد

لردود الباحثين والدارسين من آراء ومقترحات.

أمّا أ. عبدالعزيز بن محمد هنيدي (الفريق متقاعد. وعضو في هيئة حقوق الإنسان) فيؤكد أن لهذه الفكرة فائدة كبيرة، وستثير كثيرًا من الاهتمامات الثقافية والتاريخية مما يزيد بعون الله تعالى من التنمية الثقافية بشكل عام. ويرى أنّه لابد من التوسع في الإعلان عن هذه الفكرة وبيان هدفها في جميع وسائل الإعلام - إن أمكن - حتى يعرف أكثر الناس عن ذلك التوثيق.

ولتطوير هذا العمل مستقبلاً يقترح أن ذلك ممكن من خلال عقد اجتماع كل ستة أشهر أو كل عام للفريق أو اللجنة المشرفة على التوثيق. وذلك لمراجعة الاقتراحات والآراء التي

وضع هذا العمل على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) للاستفادة منه بصورة أشمل وأفضل

تصل من قبل القراء والمهتمين بالتوثيق. ولذا فإنه من المناسب عمل استفتاء شامل لكل ما يتعلق بالتوثيق ليتمكن القراء وأصحاب الاهتمامات من وضع آرائهم. وبالتالي الأخذ بها مستقبلاً.

ويبيّن أ.د. عبدالعزيز بن صالح الهلابي (أستاذ في كلية الآداب - جامعة الملك سعود) أنها فكرة ممتازة بحيث يتبع عنوان المقال باسم الكاتب. ويبيّن أنه من خلال الفهرسة الموضوعية. وإتاحة الكتاب بشكل مطبوع. وعلى قواعد المعلومات الإلكترونية يمكن للباحثين الاستفادة القصوى من هذا العمل. ومن خلال عرض هذه التجربة مستقبلاً والاطلاع عليها يظهر القصور. ومن ثم يسعى إلى تطويرها.

ويؤيد أ.د. مرزوق بن تنباك (أستاذ الأدب العربي بجامعة الملك سعود) هذه الفكرة. ويرى أنها أحسن ما يجب أن يفعل. على

أ.د.مرزوق بن تنباك

أن هناك طرقًا شتى لأسلوب التوثيق. والأولى أن يعطى الأمر لمتخصص يحدد أي الطرق أولى في الاتباع. ويحدد د. مرزوق قيمة هذا العمل وإمكانية الاستفادة منه من خلال وضع هذا المادة في كتاب. كذلك وضعها على الشبكة ليسهل الوصول إليها.

ويقترح أ.د. مسعد بن سويلم الشامان (أستاذ في كلية الآداب - جامعة الملك سعود) ضم كتابات الشيخ حمد الجاسر في الصحف غير السعودية - إن وجدت - لأن الفكرة ممتازة. ويرى أن هذا العمل هو أول أدوات البحث لأنه دليل لأماكن نشر المقال وموضوعه. ويمكن مستقبلا تطوير العمل من خلال إضافة فهرس مفصّل بالموضوعات التي كتب فيها الشيخ رحمه الله.

ويؤكد أ. محمد بن عبدالرزاق القشعمي (مكتبة الملك فهد الوطنية) أهمية هذه الفكرة وجودتها. وخاصة المقالات الأولى والبحوث التي لم يسبق جمعها في كتب. ويرى أن تتاح الفرصة للباحثين وطلاب العلم بزيارة

د.مسعد الشامان

مركز حمد الجاسر الثقافي من خلال مواعيد مسبقة .

أما أ. سليمان بن علي المحيا فيمتدح الفكرة. ويرى أنه يمكن تبويب هذا العمل مستقبلاً على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لتطويره على أنه من خلال الرجوع إلى الفهارس يمكن لطلاب العلم الاستفادة القصوى من هذا العمل.

ويكشف د. إبراهيم صقر المسلّم (أستاذ جامعي) أنّ كل توثيق يساهم في ترسيخ تراثنا الأدبي أو التاريخي. يجعلنا أقرب خطوة نحو الحضارة الإنسانية المشتركة. ويرى أن أسلوب التوثيق المناسب هو الذي يجعل عملية الوصول للوثيقة أو المرجع أسهل أثناء

د.سليمان المحيا

أ. محمد القشعمي

عملية التحقيق. ويؤكد أن جميع الباحثين بمختلف تخصصاتهم سيستفيدون من هذا العمل نظرًا لأن الشيخ حمد الجاسر رحمه الله له بصمات واضحة في التاريخ والجغرافيا والأدب وغيرها من التخصصات.

ويجزم أ. محمد بن حمد المحيسن (وزارة التربية والتعليم) أن هذا العمل هو أقل ما يقدّم للشيخ حمد الجاسر رحمه الله. على أن وجوده على الشبكة العنكبوتية سيمكن الباحثين من الاستفادة منه. بالإضافة إلى تكثيف نشر أخبار عن العمل عبر الصحف والمجلات والمكتبات العامة.

ويتفق د. عبدالرحمن بن عبدالله الأحمري (أستاذ مساعد بكلية المعلمين في الرياض) مع فكرة نشر هذا العمل على الإنترنت. نظرًا لأن فكرة العمل رائدة. إذ حفلت الصحف المحلية والدولية العربية بكتابات الشيخ حمد. وهي تتضمن فوائد كبيرة ومعلومات جيدة وجديرة بالجمع والتوثيق. إضافة إلى أن فيها مراجعات مهمة وتصحيحاً لمعلومات كتبت عن تاريخ الجزيرة العربية وقبائلها وأنسابها.

ويحدّد د. عبدالجبار بيّه (استشاري أمراض الصدر) قيمة هذا العمل في كونه يحفظ هذا التراث من الضياع. وهو مفيد لغايات البحوث والرسائل. خاصة لطلاب العلم والمعرفة. إذ يمكن لهم الرجوع لهذا العمل والإفادة منه.

أما د. عبدالفتاح محمد (عضو هيئة تدريس) فيربط بين الإفادة من التوثيق وأهمية اتباع منهجية مدروسة. بحيث تجمع الكتابات في موضوع واحد في أبواب. مع المحافظة على تاريخ النشر. ويبين أن الفائدة ستكتمل عند إضاءة أعمال الشيخ حمد الجاسر من خلال دراسة تبيّن السمات العامة لكتاباته.

ويثني أ. عبدالعزيز بن إبراهيم الأحيدب (متقاعد) على الفكرة. ويرى أنه لابد من عمل فهرسة فنية ليستفيد منها الباحث. مع

يمكن للجميع الاستفادة من ذلك التوثيق بحسب التخصصات وتنوع الاهتمامات

التعريف بالأشخاص والأماكن في الهامش. أما من حيث أسلوب التوثيق فيجب أن يكون تسلسل

أ.محمد المحيسن

المقالات حسب التاريخ بحيث يبدأ بالأقدم وما بعده.

وفي نهاية هذا التحقيق يمكن القول بأن الأساتذة المشاركين اتفقوا على عدة جوانب منها:

١- أهمية فكرة التوثيق وأنها تعد خطوة رائدة تحسب لجميع العاملين عليها. وتنبع هذه الأهمية من خلال قيمة العمل المقدم والفائدة المرجوة منه.

٢- يمكن للجميع الاستفادة من ذلك التوثيق بحسب التخصصات وتنوع الاهتمامات. بحيث يجد كل شخص بغيته. ويبحث كل مهتم عن اهتمامه.

٣- إنّ أسلوب التوثيق المتبع مناسب ومفيد. وهو يسهل للباحثين العودة إلى المصدر بكل

أ.عبد العزيز الأحيدب

يسر وسهولة.

٤- يمكن تطوير هذا العمل لاحقا وذلك من خلال الإضافة عليه وتعديل بعض البيانات

وقد قدمت مجموعة من المقترحات والتوصيات التي ستطور العمل. ومنها:

١- تفعيل الجانب الإعلامي لهذا العمل. بحيث يتم الإعلان عنه في جميع الوسائل الإعلامية المتاحة. والكتابة عنه وعن أهميته والقيمة العلمية التي يحملها.

٢- وضع هذا العمل على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) للاستفادة منه بصورة أشمل وأفضل. ولتوسيع دائرة المستهدفين منه.

٣- عمل استفتاء لجميع المهتمين بكتابات الشيخ حمد الجاسر رحمه الله ليقدموا مرئياتهم وملاحظاتهم. والاستفادة من ذلك كله.

٤- إضافة فهرس مفصل لجميع الموضوعات التي كتب عنها الشيخ حمد الجاسر رحمه الله. وعدم الاكتفاء بالعناوين فقط.

٥- وضع منهجية أخرى تخدم العمل التوثيقي من خلال جمع الكتابات في موضوع واحد لتكون تحت أبواب محددة. بحيث يمكن تسهيل حصول الفائدة على بعض الباحثين والدارسين.

٦- إضافة كتابات الشيخ حمد الجاسر رحمه الله في الصحف العربية غير السعودية. والاهتمام بها . ويمكن أن تكون جزءا من هذا العمل التوثيقي.

٧- قيام اللجنة التي أعدت هذا العمل بعقد اجتماع سنوي أو نصف سنوي. وذلك للنظر في المقترحات والتوصيات التي تطور العمل وتحسنه للأفضل.

وفي نهاية هذا التحقيق نأمل أن ترى هذه التوصيات وهذه الاقتراحات المجال لتطوير هذا العمل العلمي لتكون الاستفادة منه أعم وأشمل وأنفع.

من إصدارات مركز حمد الجاسر الثقافي

كتاب حمد الجاسر في الصحف السعودية

صدر كتاب «حمد الجاسر في الصحف السعودية كشاف بما نشر له وعنه» من إعداد مركز حمد الجاسر الثقافي.

ويتضمن الكتاب كشافًا بما نشره الشيخ حمد الجاسر رحمه الله في الصحف السعودية. وما نشره غيره مما له علاقة به من لقاءات أو تعقيبات أو أخبار أو غير ذلك.

ويغطي الكشاف ما نشر في الصحف السعودية خلال المدة من سنة ١٣٥١هـ حتى نهاية سنة ١٤٢١هـ. وهي سنة وفاته رحمه الله تعالى. وتسهيلا للباحثين فقد قسم إلى ثلاثة أقسام : القسم الأول وهو كشاف بما نشر له وعنه ويحوي ٣١٠٩ مواد غير منشورة. والقسم الثاني هو كشاف بما نشر له رتب ترتيبا زمنيا وفق تاريخ النشر عن الفترة السابقة نفسها. وأمّا القسم الثالث فهو كشاف بما نشر له وعنه في كل صحيفة على حدة. وجاء الكتاب في ٥٠٣ صفحة .

كتاب بواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد المملكة العربية السعودية

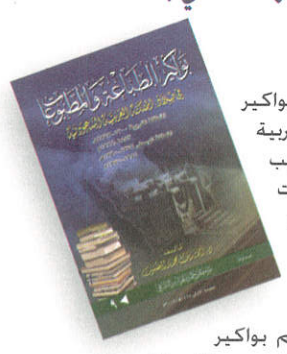

صدر عن مركز حمد الجاسر الثقافي كتاب «بواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد المملكة العربية السعودية» لمعالي أ.د. أحمد بن محمد الضبيب

ويتناول الكتاب بواكير الطباعة والمطبوعات في المنطقتين الغربية والوسطى من المملكة العربية السعودية. وفيه رصد دقيق للمعلومات المتوافرة عن الطباعة والمطبوعات ويحمل عناوين كثيرة.وقد جاء الكتاب في قسمين: القسم الأول يضم بواكير الطباعة والمطبوعات في المنطقة الغربية قبل توحيد الجزيرة العربية. والقسم الثاني يتناول الطباعة في المنطقة الوسطى.

وختم الكتاب بعمل فهارس للأعلام والمطبوعات والمطابع ودور النشر والأماكن.

ويرى المؤلف أن الحديث عن بواكير الطباعة في المملكة العربية السعودية لم يحسم بعد. وأن المجال مازال رحبا أمام الكثير من البحوث التي يمكنها أن تتناول كل منطقة على حدة. وقد جاء الكتاب في ٢٤٢ صفحة.

كتاب جزيرة العرب

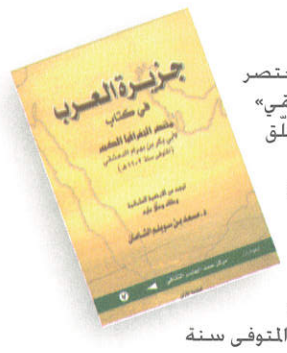

صدر كتاب «جزيرة العرب في كتاب (مختصر الجغرافيا الكبير) لأبي بكر بن بهرام الدمشقي» ترجمه من التركية العثمانية وحقّقه وعلّق عليه أ.د. مسعد بن سويلم الشامان.

ويحوي الكتاب معلومات جديدة ومفيدة عن الكثير من المواضع الجغرافية للجزيرة العربية. وهذا الكتاب هو ترجمة للفصل الخاص بجزيرة العرب في كتاب (مختصر جغرافياي كبير) الذي ألفه بالتركية العثمانية المؤرخ أبو بكر بن بهرام الدمشقي المتوفى سنة ١١٠٢هـ. ويعد هذا الفصل من أهم الكتب الجغرافية التي تناولت جزيرة العرب بعد كتب البلدانيين المسلمين القدامى.

وقد بذل المحقق جهدًا وافيًا وتعليقات كافية لما يحتاجه من إيضاح. فضلاً عن تزويده بكشافات للأعلام والأسر والقبائل والطوائف والمواضع الجغرافية. وبلغت صفحات الكتاب ٥٣٥ صفحة.

الأستاذ عبدالفتاح أبو مدين يقدم محاضرة عن طه حسين

أ. عبدالفتاح أبو مدين

ضمن أنشطة وفعاليات الخميسية لهذا العام ألقى الأستاذ عبدالفتاح أبو مدين يوم الخميس السابع من شهر جمادى الآخرة سنة ١٤٢٨هـ. محاضرة بعنوان ((طه حسين وشعراء العصر)).

في البداية بيّن أهمية هذه الآراء وضرورة جمعها في موضع واحد. وذلك ليكون لدى الدارس خلاصة ذات قيمة لتلك الآراء. إضافة إلى أن مراجعتها تفيد كثيرًا في رصد الاتجاه النقدي المعاصر من ناحية. وفي رصد ما يعتور آراء الدكتور من تناقض في بعض الأحيان من ناحية أخرى.

ثم بين الأستاذ أبو مدين أن ما سيعنى به في هذه المحاضرة هو عرض لما قاله عن بعض شعراء العصر شيوخًا وشبانًا. وسيبين مدى توفيقه فيما أصدر من أحكام ومدى تناقضه و إسرافه وفيما جانبه من الصواب.

أول المحاور التي تناولها المحاضر كانت عن موقف لطه حسين سجله في مجلة الرسالة يزعم فيه أنه لم يبايع أحداً من الشعراء بإمارة الشعر. وقد جاء تعليقه هذا ردا على خبر نشر في صحيفة بيروت المساء بعنوان طه حسين يبايع عمر أبا ريشة. حيث تضمن الخبر أن الدكتور يرى أنه ليس هناك من شاعر معاصر يستحق إعجابه وبيعته غير عمر أبي ريشة. ثم أورد الأستاذ أبو مدين رد طه حسين الذي كتبه في مجلة الرسالة. حيث قال:أما الأستاذ عمر أبو ريشة فقد قلت غير مرة ومازلت أقول إني أكبر شعره وأعجب به ولكن الإعجاب بشاعر شيء ومبايعته شيء آخر. وما أعرف أني بايعت شاعرًا أو كاتبًا قط. وما أظن أني سأبايع شاعرًا أو كاتبًا قط. فهذا نوع من السخف لم أشارك. ولا أريد أن أشارك فيه.

ثم علق المحاضر على هذا الكلام بأن الحقائق الصريحة التي لايستطيع الدكتور طه حسين أن يمحوها ترفض إنكاره. حيث سجلت في الصحف والجرائد وتناقلها الأدباء وكانت موضع انتقاد صارخ. ثم لفت الانتباه إلى حديث طه حسين عن علي محمود طه. وأورد بعض أقواله في شعر الشاعر. ثم بين قصة مبايعة طه حسين للعقاد أميرا للشعراء.

وعرض المحاضر بعد ذلك إلى رأي طه حسين بالشاعر خليل مطران وبين أنه تناساه وهو يتحدث عن التجديد ثم بعد ذلك بفترة تحدث عن تجديد مطران عندما كتب فصلا في جريدة الأهرام. حيث أوضح أنه زعيم الأدب العربي وأستاذ الشعراء العرب المعاصرين.

إلى جانب ذلك أورد المحاضر تعقيب د. عز الدين الأمين من شعراء السودان بين فيه أن طه حسين قد حكم من قبل ذلك لشوقي وحافظ بما حكم به للعقاد ومطران.

بعد ذلك ذكر المحاضر رأي طه حسين في شعر د. إبراهيم ناجي. ورأى أنه كان عنيفا مع الشاعر عنفا جاوز الرفق والمودة. وكان عليه أن يعرف أن الشاعر لايزال شابا في مفتتح حياته وأن الاكتمال التام لايمكن أن يتاح له في هذه السن الباكرة.

كذلك عرض للهجوم الحاد الذي تعرض له الشاعر المهجري إيليا أبو ماضي. وعصف بكل ماجاء في ديوان الجداول من إبداع فني رائع بدعوى أن الشاعر تساهل في ألفاظه فلا يأتي بها جزلة رنانة وأفرط إفراطا في بيان قيمة الألفاظ وأثرها في إجلاء المعاني. وكان على الناقد أن يذكر للشاعر المهجري حظه من التجديد الفني حين أتى بمبتكراته من المعاني والأخيلة والصور. جعلت لشعره ذيوعا بين القارئين.

وفي ختام المحاضرة كشف الأستاذ أبو مدين أن سبب ذلك كله هو أن الدكتور طه حسين يريد أن يمسك عصا الأستاذية في كل مايكتب. فهو عندما تحدث عن شوقي وحافظ ومطران وكأنه يتحدث عن شباب دون مستواه. وهذا موضع خطأ. لأنهم سبقوه في الميدان الأدبي وكان تلميذًا بالأزهر. وكان الأولى بطه حسين أن يعرف لهم مكانتهم في الريادة الأدبية. أما حديثه عن علي محمود طه وإبراهيم ناجي وإيليا أبي ماضي فهو حديث الذي ينظر من مرتفع شاهق إلى سفوح متواضعة. وهذه الروح تجافي الجانب العلمي في الكثير.

وبعد انتهاء المحاضرة أتيحت الفرصة لعدد من الأساتذة الحضور للمشاركة والتعليق. وجاءت مداخلاتهم متفاعلة مع ماورد في المحاضرة. ثم علق الأستاذ أبو مدين على ماجاء في المداخلات وأجاب عن أسئلتهم.

عدد جديد من مجلة العرب

كتب المحرر

صدر مؤخرًا عدد (رجب وشعبان ١٤٢٨هـ/ يوليو - أغسطس ٢٠٠٧م) من مجلة العرب. وهي المجلة المعنية بتاريخ العرب وآدابهم وتراثهم الفكري والتي تصدر عن دار اليمامة للبحث والنشر والتوزيع بالرياض.

وقد حوى العدد مجموعة من الموضوعات: من أهمها ما كتبه د. أحمد بن محمد الضبيب عن «المشاركة السعودية في نشر النصوص الأدبية القديمة وتحقيقها (المرحلة الثانية)»: فقد تناول مرحلة الريادة التي قام بها علاّمة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر بجمع شعر بعض الشعراء القدماء ونشره. وهي مرحلة شاركه فيها أ. محمد بن أحمد العقيلي. وتلك هي المرحلة الأولى لجمع الشعر وتحقيقه من قبل الباحثين السعوديين. أما المرحلة الثانية فهي التي تُسمى بالمرحلة الأكاديمية. وهي المرحلة التي أقدم فيها أساتذة الجامعات من السعوديين على جمع الشعر القديم وتحقيقه. على أسس حديثة. وتشمل هذه المرحلة أيضًا كتب الأشخاص الذين جمعوا الدواوين الشعرية القديمة. وذكر الضبيب أيضًا بعض الدواوين التي جمعت وكتب عن عدد من الدواوين مثل: ديوان أبي قيس ابن الأسلت الأوسي. وديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري. وغيرهما.

وكتب في هذا العدد د. حاتم صالح الضامن مقالاً وضح فيه أن موضوع «إعراب القرآن لقوام السّنة» الذي حققته د. فائزة المؤيد بهذا الاسم إنما هو «نكت المعاني على آيات المثاني» لعلي بن فضّال المجاشعي. وبيّن أيضًا الهفوات والأخطاء الكثيرة التي في الكتاب.

وكتب د. فضل بن عمّار العمّاري دراسة بعنوان: «المواضع في الجزيرة العربية في العصر العباسي بين الحقيقة والاضطراب». ألقى نظرة على مواضع الأطلال والظغائن التراثية في الشعر العباسي. وذكر بعض القصائد من الشعر العباسي وعن استعمال المواضع رمزيًا في الشعر الصوفي. وبين في الوقت نفسه المواضع الحقيقية لتلك الأماكن.

وفي هذا العدد أيضًا موضوع بعنوان «ألوان من التحقيق: ابن هندو أنموذجًا» وهو بقلم: أ. هلال بن ناجي. وقدّم فيه أنموذجًا لانتكاسة المستوى العلمي بين صفوف بعض أساتذة جامعة الأزهر بمصر. وقد كان أسلافهم في عقود مضت مشاعل تستضيئ بها الأجيال.

أما د. هارون المهدي ميغا فله موضوع بعنوان «قصة الفيلسوف الكندي وأبي العباس حول أضرب الخبر في اللغة العربية نقد وتوثيق».

أما الموضوع الذي يحمل عنوان «من نوادر وثائق بيت المال في سدير» بقلم أ. عبد الله بن حمد بن محمد العسكر. فقد تحدث فيه عن بيت المال بشكل عامّ. وعن وثيقة من وثائق بيت المال في سدير بشكل خاص. ويعود تاريخها إلى زمن الدولة السعودية الثانية.

ومن الموضوعات المهمة التي احتواها هذا العدد من المجلة موضوع د.نادية غازي العزّاوي «عن المعارضات الشعريّة (رأي في قصيدتي أبي نواس والعكوّك)». عرّفت فيه القصيدتين. وذكرت آراء الأدباء القدامى في هاتين القصيدتين ونبذة عن ما قيل فيهما وعن مكانتهما في الأدب. وذكر الفوارق بينهما.

وفي باب «بريد العرب» تعقيب بعنوان: دحض ادّعاء بلا مراء. ويمثل رسالة تحمل ردًا على انتقاد لأحد الكتّاب.

ويحوي باب «مكتبة العرب» عرضًا لبعض الدراسات والبحوث المهمة ونبذة عنها. ومنها كتاب:«جوائى ومسجدها. دراسة توثيقية حضارية آثارية». تأليف د.علي ابن صالح المغنم (٢٠٠٦م) وهو كتاب يتتبع المنطقة ومساجدها تاريخيًا وآثاريًا.

ومن الكتب كذلك كتاب: «الشاذليات. أبحاث مهداة إلى أ.د. حسن شاذلي فرهود». كتبها وأهداها: أبو أوس إبراهيم الشمسان. وتركي بن سهو العتيبي. وعوض بن حمد القوزي. ومحمد بن باتل الحربي (٢٠٠٧م). وهو كتاب تكريمي في دلالته. علمي في مضمونه ودراساته. قدّمه أبناء ومحبّون لأستاذهم الجليل د. حسن شاذلي فرهود.

وفي باب «إهداءات إلى مكتبة العرب» قائمة بعناوين بعض الكتب والمجلات المهداة إلى مكتبة مجلة العرب التي اعتادت المجلة على الإشارة إليها في كل عدد من أعدادها.

جدير بالذكر أن مجلة العرب تصدر كل شهرين. ويتولى رئاسة تحريرها معالي أ.د. أحمد بن محمد الضبيب. وتصدر عن دار اليمامة للبحث والنشر والتوزيع بالرياض.

مشاركة الأديب عبدالكريم الجهيمان في ضحوية الخميسية

تميزت ضحوية الخميسية في اليوم التاسع من ربيع الآخر ١٤٢٨هـ بحضور كثيف واهتمام كبير من الحضور بسبب موضوعها وضيفها وهو الأديب عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان. وقد قدّم أ. سعد بن عبدالرحمن البواردي نبذة عن الأديب عبدالكريم الجهيمان وعلاقته القديمة به. وقد عرض لتجربته الأدبية بأسلوب أنيق ولغة برّاقة جميلة.

كما قدّم أ. محمد بن عبدالرزاق القشعمي نبذة عن طفولة الجهيمان وذكر بعض المواقف التي مرت بالجهيمان وتأثيرها على حياته وكتابته. وعرض أبو يعرب لعدد من التجارب مبينًا ما يكنه لهذا الأديب من محبة عميقة وتقدير كبير لإنجازه في مجال الأدب والصحافة. وقد شارك الأستاذ الأديب عبدالكريم الجهيمان في حضور الخميسية.

الأديب عبدالكريم الجهيمان

وكان محل الحفاوة والتكريم من قبل جميع الحضور الذين عبروا عن سعادتهم وفرحتهم بحضوره بينهم ليستفيدوا من تجربته الحياتية طول عمره.

وبمهارة عالية وفطنة متميزة استطاع د. عبدالعزيز المانع استدعاء كثير من المواقف والتجارب التي مرت بالجهيمان من خلال طرح بعض الأسئلة أو التعليقات على الجهيمان. وكانت تلك الأسئلة بمثابة المفتاح الصحيح الذي وجد طريقه إلى ذاكرة الجهيمان الثرية. فانثالت الحكايات والمواقف من ذاكرة الجهيمان فرواها بأسلوبه الشيّق عارضًا تفاصيلها وبيئتها وكأنها لتوّها تحدث ولم يمض عليها مايزيد على الخمسين عامًا.

الشيخ حمد الجاسر موسوعياً

ألقى سعادة أ.د. عبدالله بن صالح العثيمين الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية. عضو مجلس الأمناء لمؤسسة حمد الجاسر الخيرية. محاضرة بعنوان « الشيخ حمد الجاسر موسوعيا معرفة وعطاء فكريا» وذلك ضمن لقاء علمي خارج المملكة العربية السعودية.

بدأ فيها بنبذة موجزة عن مولده ونشأته. وعرض لتعلمه بدءا لإتقانه مبادئ القراءة والكتابة وإتقانه لتلاوة القرآن الكريم ومرورا بدراسته على يد بعض المشايخ في الرياض ودراسته في المعهد السعودي وتخرجه في قسم القضاء الشرعي. ثم أوضح حياته العملية من خلال عمله في المجال الحكومي . وكذلك في العمل غير الحكومي. وضمن هذا العمل تحدث عن ريادته في مجال الصحافة والنشر. ثم عرض لعطائه الفكري في مختلف الجوانب. ثم بين المكانة التي احتلها بين المثقفين العرب بعامة وبين الباحثين المرموقين في الدوائر العلمية في الوطن العربي بشكل خاص.ثم ختم هذه المحاضرة بما حصل عليه من تقدير على المستوى المحلي والمستوى العربي من جوائز علمية وتقدير وثناء على مختلف المستويات.

وقد جاءت هذه المحاضرة تكريما للعلم والعلماء على مستوى الوطن العربي. واستطاع سعادة د. العثيمين أن يكشف بعض الجوانب المضيئة في حياة الشيخ حمد الجاسر رحمه الله في جميع مراحل حياته. وربط بين حياته العملية ونشأته ودراسته. وقد استفاد الحضور من هذه المحاضرة القيمة واستمتع بما جاء فيها لأنها تمثل سيرة رائد من رواد النهضة في بلادنا. وهو يمثل أنموذجا متميزا لأولئك العلماء الأفذاذ الذين قدموا ما يملكون لأمتهم ووطنهم.

أ.د. عبدالله بن صالح العثيمين

الشيخ حمد الجاسر كما عرفته

د. عبدالرحمن الشبيلي

الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله - كان عَلَمًا غير عادي على مستوى الوطن العربي، وأبًا روحيًا لكل حملة الأقلام والمثقفين السعوديين، وأستاذًا لكل من غرف من معين عِلْمِه، أو استفاد من أبحاثه، أو تتلمذ على يديه.

والشيخ الجاسر كما عرفته شخصية فذة، قدوة على المستوى الإنساني، أو العلمي سواء كان رباً لأسرة أو شيخاً في الانتماء إلى مدرسته، والارتباط به، والقرب منه، والتحلّق حوله.

وكان الكريم بعلمه، المتواضع بخلقه، السخيّ بماله، البسيط في مظهره وتعامله، العميق في فكره، المتقدّم على زمنه وعصره، الواسع في أفقه، الوطنيّ في توجهاته، الثابت في مواقفه، القوي في حجّته، الصريح في قول الحق.

وكان الشيخ الجاسر في هيئته يمثّل نقاوة البادية، ووضوح الصحراء، وأصالة البيئة، وفي تواضعه صورة العالِم المتجرد الصادق النزيه، تاريخه إيجاز لتاريخ بلاده التي عايش تأسيسها ورافق تطورها وشهد نهضتها وتقدمها، وكان في عطائه وإنتاجه مثالاً لحياة الباحث المجتهد المسؤول الذي ما فتئ حتى آخر لحظة من حياته يؤدي رسالة العالِم، ويقوم بواجب البحث المتواصل، ويحمل مشعل التنوير في مجتمعه.

عاش حمد الجاسر متواضعًا على الرغم من علمه وقدره وشهرته الواسعة لكنه غادر هذه الحياة محمولاً على أكتاف الوقار والإجلال والإكبار، لأن مكانته بحجم بلاد العرب التي أوسعها بحثًا وتجوالاً، ومحبته لا تتوقف عند حدود وطنه الذي خدمه عِلْمًا وتعليمًا وإعلامًا، ولذلك فلا غرابة أن تتسع وسائل الإعلام المحلية والعربية للأقلام والتحليلات ترثي غيابه، وتحصر آثاره، وتستكشف مدارسه، وتطالب بمعلَمٍ تذكاري تقديرًا لما خلّفه من علم وفكر وتاريخ.

لقد كان حمد الجاسر بتنوّع دراساته وأبحاثه، وتعدّد مواهبه وتخصصاته، أستاذ الجغرافيين والآثاريين، وشيخ المؤرخين، ورائد الإعلاميين، وموجّه الباحثين، ومعلّم المكتبيين (الورّاقين) والمحققين، ومرجع الأدباء واللغويين، وكان له في التعليم والقضاء والعلوم الشرعيّة باع، وفي الشعر ذراع.

دمشق عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠٠٨

دمشق من أعرق المدن العربية، وقد عاصرت منذ الأزل ثقافات متعددة، و على الدوام كانت ومازالت مدينة المدن حيث يجتمع القديم الأزلي مع الحديث.

عام ٢٠٠٨م الحالي خصص لدمشق بوصفها عاصمة الثقافة العربية.

يذكر بأن القدس اختيرت لتكون عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠٠٩.

معرض القاهرة للكتاب لعام ٢٠٠٨

سيُفتتح معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الأربعين بمشاركة ٧٤٣ ناشراً مصرياً وعربياً وأجنبياً.

ويعدُّ معرض القاهرة الدولي للكتاب - المقام بأرض المعارض بمدينة نصر- من أهم معارض الكتب على مستوى الشرق الأوسط وأحد أبرز الفعاليات الثقافية والفكرية في المنطقة، وهو يقام على مساحة ٦٦ ألف متر مربع بمشاركة ٢٨ دولة عربية وأجنبية ومؤسسات دولية وإقليمية.

وسيحضر افتتاح المعرض العديد من الضيوف والشخصيات البارزة ذات التأثير في مجالات الثقافة والفكر من الدول العربية والأجنبية المشاركة في المعرض. إلى ذلك سيحظى الكتاب السعودي باهتمام كبير في معرض القاهرة الدولي للكتاب بعد الطفرة الكبيرة التي حدثت في نشره وتوزيعه. كما أسهم المثقفون والأدباء السعوديون في اعتلائه لمكانته في صدارة الكتب العربية والعالمية نظراً لما يطرح من إبداعات وأفكار ورؤى جديدة أثرت المكتبة العربية.

ويشارك في الدورة الأربعين للمعرض أكثر من ٤٣ جهة حكومية وخصوصاً من المملكة بزيادة سبع جهات عن العام الماضي من بينها وزارة الثقافة والإعلام وعشرون جهة خاصة في الجناح الموحد للمملكة، وربما تتاح الفرصة لمركز حمد الجاسر الثقافي للمشاركة في المعرض في العام التالي ١٤٣٠هـ. وستتنافس جميعاً في عرض أحدث ما أصدرته المطابع من النتاج العلمي والفكري والأدبي السعودي، إلى جانب أمهات الكتب التراثية العربية والإسلامية.

كلمة العدد
لماذا نشرة الخميسية ؟

تقوم فكرة هذه النشرة « الخميسية» على تقديم مادة إخبارية خفيفة لقرائها من رواد ضحوية الخميس، بحيث تغطي الأنشطة والفعاليات الثقافية التي تقدم، إضافة إلى أخبار الباحثين والمفكرين والأساتذة الحاضرين لمنتدى الخميسية وكذلك المشاركين في كل ما يقدمه مركز حمد الجاسر الثقافي من برامج وفعاليات فكرية.

وستكون هذه النشرة فصلية تصدر أربع مرات في السنة، لتلبي رغبات القراء وتتوسع في التغطيات الثقافية بحيث تكون وسيلة ثقافية للأنشطة المرتبطة بالصالونات الثقافية في عاصمتنا الحبيبة مدينة الرياض.

ونتمنى أن تكون وسيلة تواصل فيما بين المثقفين، بحيث تساهم في فتح الحوار والنقاش بين مختلف المشاركين لتناول القضايا الفكرية والأدبية التي تهم الشأن الثقافي، إلى جانب المشاركة في التحقيق الصحفي عند طرح بعض الأفكار التي يراعى فيها أن تكون حديث الساعة، بحيث يشارك فيها رواد ضحوية الخميس بآرائهم ومقترحاتهم.

ولن تتحقق الأهداف المرجوة لهذه النشرة دون أن تستفيد من جميع الملحوظات والمقترحات التي تقدم في هذا الشأن من جميع القراء خاصة الأساتذة الأفاضل رواد الخميسية، إلى جانب الرغبة في تقديم كل ما هو متميز في الأعداد القادمة بإذن الله.

ونودّ التعبير عن سعادتنا بقبول جميع الأفكار التي تساعد على التطوير والإفادة.

ونتمنى تزويدنا بالمقالات والآراء والقصائد التي يرغب أصحابها عرضها في هذه النشرة، إلى جانب الأخبار المرتبطة بالجانب الثقافي من مختلف أنحاء هذا الوطن.

هيئة التحرير

من أخبار الرواد

١- سيشارك معالي د. أحمد بن محمد الضبيب، رئيس اللجنة العلمية بالمركز في اجتماعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الفترة القادمة إن شاء الله. الجدير بالذكر أن معاليه عضو مشارك في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ مايربو على عشر سنوات، بالإضافة إلى عضويته في المجامع العلمية واللغوية في بغداد ودمشق والرباط.

٢- بثت قناة ال BBC حلقة عن الشيخ حمد الجاسر رحمه الله، عُرض من خلالها نبذة عن سيرته وعرض للأعمال التي قدمها في مختلف المجالات التاريخية والجغرافية واللغوية.

د. عبدالواحد خالد الحميد

٣- عُيّن معالي د. عبدالواحد الحميد نائبًا لوزير العمل، وهو عضو مجلس أمناء بمؤسسة حمد الجاسر الخيرية، وهو كاتب زاوية أسبوعية في جريدة الرياض تتناول الهم العام وتطرح المشكلات الاجتماعية وتقدم الحلول المقترحة.

ويعد الدكتور الحميد من الكفاءات الوطنية البارزة في وطننا.

د. محمد عدنان بخيت

٤- سيشارك سعادة د. عدنان البخيت عضو مجلس أمناء مؤسسة حمد الجاسر الخيرية في الندوة العلمية المقامة في جامعة الملك سعود عن الوثائق التاريخية التي تبدأ أعمالها في ٢٥ صفر ١٤٢٩هـ.

٥- تقوم ثلوثية سعادة د. محمد المشوح بنشاط ثقافي متنوع يستقطب رواد الفكر والمعرفة، وسوف تستضيف الثلوثية معالي الأستاذ عبدالرحمن السدحان، الأمين العام لمجلس الوزراء والأديب والكاتب المعروف، ليتحدث عن سيرته الذاتية معرجًا على كتابه الذي صدر قبل فترة عن مكتبة العبيكان بعنوان: «قطرات من سحائب الذكرى»، وقد لقي هذا الكتاب احتفاء الوسط الثقافي وكتبت عنه عدة مراجعات وعروض في الصحف المحلية أشادت بهذه السيرة من حيث مضمونها وأسلوبها ومنهجها الكتابي المميز . جدير بالذكر أن معالي الأستاذ السدحان سوف يلقي محاضرة في الخميسية بعد ذلك وسيخصصها للحديث عن تجربته الكتابية بشكل عام وكتابة السيرة بشكل خاص.

٦- يقوم سعادة د. عمر بامحسون بنشاط ثقافي مميز من خلال ثلوثيته التي تحظى بحضور عدد من العلماء والمثقفين، وسيستضيف في الفترة القادمة مجموعة من الأساتذة والمختصين ومنهم د. محمد باحميد الذي سيتحدث عن الطاقة النووية خيار استراتيجي أم ضرورة مستقبلية. ولمعرفة المزيد عن جدول المحاضرات وأسماء المحاضرين يمكن زيارة موقع ثلوثية بامحسون على العنوان التالي: muntadabamahsoon.com

ابن الشيخ إبراهيم السويلم سعادة العقيد عبدالعزيز يلقي كلمته.

٧- انتقل إلى رحمة الله الشيخ إبراهيم السويلم أحد رواد الخميسية الأفاضل تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته. وقد كان رحمه الله من الفاعلين في حضوره واهتمامه لما يطرح في الخميسية. وقد قامت الخميسية بتأبين الراحل في يوم الخميس ٢٤ شعبان ١٤٢٨هـ حيث عقد لقاء تحدث فيه الحاضرون عن أخلاقه ومسيرته العطرة وإنتاجه العلمي.

تكريم لمجلة العرب

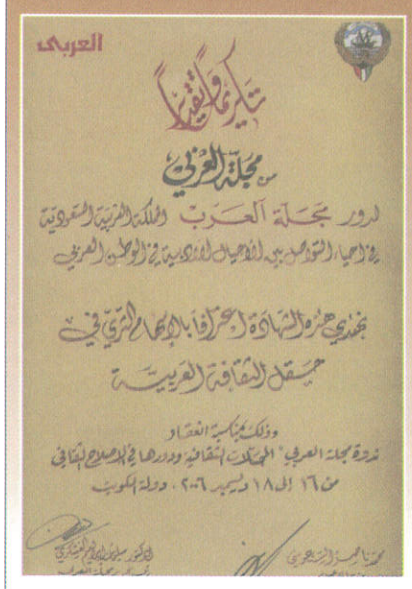

حصلت مجلة العرب على شهادة تقدير من مجلة العربي بالكويت مع مجموعة أخرى من المجلات العربية، وذلك لدورها في إحياء التواصل العلمي والثقافي بين الأجيال في الوطن العربي خلال فترة زمنية طويلة تمتد إلى أربعين عامًا. إضافة إلى ما قدمته مجلة العرب من عناية بنشر ما يخص جزيرة العرب من أبحاث ودراسات في مختلف الحقول المعرفية. وقد حضر الحفل الذي أقيم في الكويت كل من سعادة د. عبدالله العثيمين، عضو هيئة تحرير مجلة العرب، وسعادة المهندس معن بن حمد الجاسر، أمين عام مؤسسة حمد الجاسر الخيرية.

مجلة الخطاب الثقافي

مجلة الخطاب الثقافي: مجلة علمية سنوية تصدر عن جمعية اللهجات والتراث الشعبي في جامعة الملك سعود بالرياض.

والعدد الأول مخصص محوره للخطاب الديني، إضافة إلى عدد من الموضوعات والتقارير والمراجعات العلمية التي لها صلة بالمحور.

للتواصل مع المجلة: يمكن الاتصال بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب – جامعة الملك سعود

ت/ ٤٦٧٥٠٩٤ أو ٤٦٧٥٢٢٣

ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١

تقرأ في العدد القادم

- تعريف بدور اللجنة العلمية في مركز حمد الجاسر الثقافي.
- قصيدة للشيخ حمد الجاسر.
- خطة محاضرات الخميسية.
- إصدارات جديدة لمركز حمد الجاسر الثقافي.
- تقرير عن إعادة طباعة الأعداد الأولى لمجلة اليمامة.
- مشاركة مركز حمد الجاسر في معرض الكتاب المقام في الرياض ١٤٢٩هـ -٢٠٠٨ م.